

## رئيس تحرير صحيفة لبنانية يروي كيف حاول «الموساد» تجنيده

به قبل 9 أشهر من خارج لبنان «ولم يعرض عليّ 200 ألف دولار كما قال للمحققين المصريين، إنما إغراءات أخرى» وفق تعبيره بالهاتف من بيروت. وذكر أيوب، الذي كان ضابط أمن في وحدة للجيش اللبناني سابقاً، أن طارق دعا لإلقاء محاضرات في مقاطعة مكاو الصينية وفي تايلاند وفي جنوب إفريقيا عن شؤون شرق أوسطية «وأخبرني أنه اختارني كالأشخاص العربية الأولى للتحديث في الخارج، كما أبلغني أن سفري سيكون في الدرجة الأولى على متن أفضل الطائرات وسأنزل في أفضل الفنادق ومضاريفي كلها سيتم دفعها ببطاقة ائتمانية يزودوني بها حال وصولي إلى الخارج، لذلك سأورثني الشك ورفضت» كما قال. وأبدى الصحفي شارل أيوب استعدادة للإدلاء بشهادته عن طارق عبد الرزاق، وقال: «لو عرفت أنه من الموساد لاستدريجته إلى بيروت وأبلغت عنه فرع مكافحة التجسس في لبنان، ولكننا اعتقلوه طبعاً بعد التحقيق معه» وقال إن الشكوك ساورتها ودفعته لعدم السفر «لكثرة ما بالغوا بإغرائي، ولكثرة ما كان يتصل بي عبد الرزاق عبر الهاتف ويلح عليّ دعوتي».

بيروت / متابعات : روي الصحفي اللبناني، شارل أيوب، وهو رئيس تحرير صحيفة لبنانية يعتبرونها مقربة من سوريا وحزب الله، كيف حاول الموساد تحويله إلى جاسوس لإسرائيل عبر إغرائه عن طريق طرف ثالث قبل 9 أشهر، ولم يكن الطرف الثالث سوى مصري أعلنت القاهرة يوم الاثنين الماضي عن اكتشافه كعضو في شبكة تجسس لصالح الموساد تضمه واثنين من الإسرائيليين الهاربين. والمصري المعتقل هو طارق عبدالرازق حسين حسن، عميل الموساد الذي تم إلقاء القبض عليه وإحالته للمحاكمة بالقاهرة، والذي «حاول تجنيد رئيس تحرير صحيفة لبنانية يومية للعمل لحساب الاستخبارات الإسرائيلية» بحسب ما تضمن ملف التحقيق معه، من دون ذكر لاسم الصحفي الذي عثر عليه «العربية نت» أمس الأربعاء في شخص صحفي معروف بعدائه لإسرائيل، وهو رئيس تحرير «الديار» الشهيرة، شارل أيوب. وقال أيوب عبر الهاتف مع موقع «العربية نت» إن طارق عبدالرازق اتصل



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



©Reuters

شارل أيوب

## عواصم العالم

## روسيا تصف طرد بريطانيا دبلوماسياً

## روسي بأنه «بلا سند»

□ موسكو / 14 أكتوبر / رويترز

وصفت روسيا يوم أمس الأربعاء طرد بريطانيا لدبلوماسي من السفارة الروسية بتهمة التجسس بأنه «بلا سند» وقالت إن موسكو اضطرت لاتخاذ إجراء مماثل.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان صادر عنها: «قام الجانب البريطاني بخطوة غير ودية ذلك اليوم معلنا بلا سند أن أحد زملائنا في السفارة بلندن شخصية غير مرغوب فيها. واضطررنا لاتخاذ إجراء مماثل».

## العاهل السعودي يفادر

## المستشفى في صحة جيدة

□ الرياض / 14 أكتوبر / رويترز:

أكدت وسائل إعلام حكومية يوم أمس الأربعاء أن الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية غادر مستشفى في نيويورك وهو في صحة جيدة بعد شهر من العلاج وتم عرض لقطات له وهو يمشي.

ولم تذكر وسائل الإعلام موعداً لعودة الملك عبد الله الذي يبلغ من العمر نحو 87 عاماً وكان قد وصل إلى المستشفى على كرسي متحرك.

وأوضحت وكالة الأنباء السعودية أن الملك عبد الله سيبقى في نيويورك لقضاء فترة النقاهة وللخضوع للعلاج الطبيعي إلى وقت غير محدد بعد جراحته في العمود الفقري.

وأشارت في تقريرها إلى أنه «غادر بحمد الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مستشفى في نيويورك (بريسبيتريان) أمس الأول الثلاثاء... بعد أن من الله -جل جلاله- عليه بالصحة والعافية».

وأضاف البيان وتوجه... إلى مقر إقامته بنيويورك لقضاء فترة من النقاهة واستكمال علاجه الطبيعي».

وأظهر التلفزيون السعودي لقطات للملك عبد الله وهو يمضي ببطء في أول لقطات في ما يبدو للملك منذ أسابيع. وكان التلفزيون يظهر فقط الجزء العلوي من الملك عبد الله.

وفي الثالث من ديسمبر كانون الأول أشارت وكالة الأنباء السعودية إلى أنه خضع لجراحة ثانية ناجحة لتثبيت إحدى الفقرات في العمود الفقري.

والملك عبد الله الذي تولى السلطة عام 2005 هو سادس ملك للسعودية التي يمثل استقرارها السياسي مصدر اهتمام إقليمي وعالمي.

وتسيطر السعودية على أكثر من خمس احتياطي النفط العالمي وهي مستثمر رئيسي في السنوات الحكومية الأمريكية.

## البحرين تتطلع إلى استخدام الطاقة

## النووية بحلول (2017)

□ المنامة / 14 أكتوبر / رويترز:

أكد وزير بحريني في تصريحات نشرت يوم أمس الأربعاء أن البحرين تخطط لاستخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء بحلول عام 2017 وأنها تدرس خصخصة توزيع الكهرباء.

كانت البحرين عضو مجلس التعاون الخليجي قالت في 2007 إنها تدرس برنامجاً نووياً مشتركاً لتلبية احتياجات الطلب المتزايد على الكهرباء.

وأرسلت الإمارات العربية المتحدة العام الماضي عقداً لبناء أربع محطات كهرباء تعمل بالطاقة النووية على كونسورتيوم كوري جنوبي وتدرس السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم أيضاً إنتاج الكهرباء بالطاقة النووية.

ونقلت صحيفة جلف ديلي نيوز عن وزير شؤون الكهرباء والماء البحريني فهمي الجور قوله «سيستغرق الأمر وقتاً قبل أن تحصل على مصادر نووية هنا في البحرين حيث ينبغي استخدام خبرة وأعداد تصميمات وبناء منشآت لكن خطتنا هي إنجاز ذلك بحلول 2017».

وتحتاج البحرين وهي منتج صغير للنفط والغاز وحليف وثيق للولايات المتحدة إلى مصادر جديدة من الطاقة الكهربائية لتلبية الطلب في اقتصاد متنامي.

وتبني البحرين حالياً محطة الدور للكهرباء والماء بطاقة 1200 ميجاوات التي تمكّن فيها في. دي. اف سيز الفرنسية حصّة تبلغ 45 بالمائة.

وقال الجور إن البحرين تخطط أيضاً لخصخصة توزيع الكهرباء على الأمد البعيد.

وأضاف «خصصنا أيضاً إنتاج الكهرباء وهناك خطط لخصخصة التوزيع لكنها ليست على جدول أعمالنا الفوري».

وتواجه البحرين عجزاً مالياً متزايداً يرجع جزئياً إلى دعم الكهرباء والماء والوقود.

## أمريكا تقدم التعازي في ضحايا

## زلزال إيران وتعرض مساعدة

□ واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:

قدمت الولايات المتحدة التعازي إلى إيران في ضحايا الزلزال الذي ضرب جنوب شرق البلاد وعرضت تقديم مساعدة.

وقال التلفزيون الإيراني إن سبعة أشخاص قتلوا في الزلزال الذي وقع يوم الاثنين الماضي وأصيب مئات.

وأشار إلى أن قوة الزلزال بلغت 6.5 درجة بمقياس ريختر.

وقال مايك هامر المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض في بيان صادر عنه:

«تشعر الولايات المتحدة بالحرز لفقدان أرواح في زلزال الاثنين الماضي في كرمان بيلران».

واستطرد قائلاً «سكان كرمان يعانون كثيراً نتيجة لهذه الكارثة الطبيعية. نقدم تعازينا في الضحايا إلى ذويهم ونحن مستعدون لتقديم مساعدة إلى أولئك الذين يحتاجونها في هذه الفترة الصعبة».

## العراقيون سعداء بتشكيل حكومة جديدة

## متوجسون من الانقسام الطائفي

□ بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:

أبدى مواطنون عراقيون ارتياحهم لتشكيل حكومة جديدة بعد تسعة أشهر من المحاولات المتعذرة لكن الأمل في الاستقرار شابها مخاوف مما اعتبروه انقسامات طائفية في تركيبة الحكومة.

وبعد سنوات من الحرب كان العراقيون ينتظرون بفرار الصبر تشكيل حكومة جديدة منذ الانتخابات غير الحاسمة التي أجريت في مارس آذار ما أدى إلى شهور من المفاوضات بين الشيعة والسنة والأكراد والفصائل الأخرى التي تتنافس على السلطة.

وقالت سبأ سمير الصيدلانية التي تبلغ من العمر 22 عاماً «أتمنى أن تستقر الأوضاع الآن. إن شاء الله الأمر مستريح أفضل».

لكن بعد أن تشكلت الحكومة العراقية ما من أحد راض فيما يبدو عن تركيبها. حتى إن رئيس الوزراء نوري المالكي قال أمام البرلمان إنه يعلم أن حكومته لا ترق لتطلعات الشعب أو مختلف الكتل السياسية.

## مع تصاعد مخاوف من انزلاق البلاد إلى أتون حرب أهلية

## فرنسا تنصح رعاياها بمغادرة ساحل العاج .. والبنك الدولي يعلن تمويلها



©Reuters

جانب من الاضطرابات في ساحل العاج

ساركوزي قال الأسبوع الماضي إن الموقف مشين ودعا جبابيو إلى التخلي أو التعرض لعقوبات.

وأكد الرئيس الحالي لساحل العاج أمس الأول الثلاثاء أنه سيكون مستعداً لأن تعيد لجنة دولية فحص نتائج انتخابات متنازع عليها لتجنب نشوب حرب أهلية أخرى.

وقال جبابيو في خطاب أذاعه التلفزيون الحكومي إن لجنة المراجعة يمكن أن تشكل برئاسة الاتحاد الأفريقي وأن تضم أيضاً منظمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) والأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين.

وفي سياق آخر أكد روبرت زوليك رئيس البنك الدولي يوم أمس الأربعاء أن البنك جمد تمويل ساحل العاج في إطار تكثيف المجتمع الدولي الضغوط على الرئيس لوران جبابيو للتخلي عن منصبه.

وسأل الصحفيون زوليك عن قروض البنك الدولي لساحل العاج فقال «تم تجديدها بالفعل».

وزعم جبابيو فوزه بالانتخابات التي أجريت في 28 نوفمبر تشرين الثاني الماضي، التي يقول

العالم الخارجي إن الحسن واثارا فاز بها. ويزور زوليك باريس لعقد اجتماعات مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزيرة الاقتصاد كريستين لاغارد.

□ باريس / 14 أكتوبر / رويترز:

نصحت فرنسا يوم أمس الأربعاء مواطنيها بمغادرة ساحل العاج مع تصاعد مخاوف من انزلاق البلاد إلى حرب أهلية بعد تفجر صراع على السلطة عقب رفض الرئيس الحالي القبول

بهيئته في الانتخابات الرئاسية. وفرنسا هي شريك اقتصادي رئيسي لساحل العاج مستعمرتها السابقة في غرب أفريقيا ويعيش في البلاد عادة نحو 15 ألف فرنسي. ويعتقد أن هناك في الوقت الراهن نحو 13 ألف فرنسي في ساحل العاج وقد غادر البعض بسبب عطلة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية وأيضاً بسبب التوترات هناك.

وصرح المتحدث باسم الحكومة الفرنسية أمس الأربعاء بأن فرنسا تنصح مواطنيها بمغادرة ساحل العاج بعد اجتماع رأسه الرئيس نيكولا ساركوزي لبحث الأزمة المتعلقة بانتخابات متنازع على نتائجها في مستعمرتها السابقة.

وقال فرانسوا باروان المتحدث باسم الحكومة للصحفيين «نطلب ذلك من كل من بإمكانه مغادرة ساحل العاج مؤقتاً إلى حين عودة الوضع إلى طبيعته».

وفي بادئ الأمر لم تنص فرنسا لمحاولات حسم النزاع بين الرئيس الحالي لوران جبابيو ومنافسه الحسن واثارا حول انتخابات الرئاسة التي جرت في 28 نوفمبر تشرين الثاني لكن



©Reuters

## احتجاجات للمعارضة تشل أجزاء من العاصمة الهندية

□ نيودلهي / 14 أكتوبر / رويترز:

شلت احتجاجات نظمها المعارضة الهندية على الفساد وارتفاع أسعار الغذاء بعض مناطق العاصمة نيودلهي يوم أمس الأربعاء ما زاد من الضغوط على حكومة تكافح من أجل الحفاظ على مصداقيتها.

وتواجه الحكومة الائتلافية التي يرأسها مانموهان سينغ رئيس الوزراء أزمة سياسية مضاعفة بسبب فضائح متعلقة بعمليات احتيال تقدر قيمتها بمليارات الدولارات وبسبب ارتفاع أسعار الغذاء الذي أنهك قدرتها على الدفع بسياسات توابك النمو الاقتصادي الذي قارب من تسعة في المائة.

وتدفق نحو 20 ألفاً من أنصار تحالف للمعارضة يقوده حزب بهاراتيا جاناتا على مناطق في وسط نيودلهي. ورفع المحتجون شعارات تنتقد ما وصفوه بفشل الحكومة في محاربة الفساد.

وارتدى كثير من المحتجين بينهم نساء وأطفال عناقيد من البصل احتجاجاً على ارتفاع أسعار الغذاء.

وطالب ارون جايتلي زعيم حزب بهاراتيا باستقالة رئيس وزراء الهند «لأسباب أخلاقية» إذا لم يتمكن من إجراء تحقيق برلماني موسع في مزاعم فساد متعلقة بترخيص مرحة عامي 2007 و2008.



©Reuters

أنصار تحالف المعارضة الرئيسي يحتجون في نيودلهي